القتل انفى للقتل بعدة حروف ما يناظره اي اللفظ
الذي يناظر قولهم القتل انفى للقتل منه اي من قوله
ولكم في القصاص حياة وما يناظره منه هو في القصاص
حياة لان قوله ولكم لا مدخل له في المناظرة لكونه
زائدا على معنى قولهم القتل انفى للقتل بحروف في القصاص
حياة احد عشر ان اعتبر التنوين والا فعشرة وحروف
القتل انفى للقتل اربعة عشر والمعتبر الحروف
الملفوظة لا المكتوبة لان الاعجاز انما يتعلق بالعبارة
دون الكتابة والنص على المطلوب الذي هو
الحياة بخلاف قولهم فانه لا يشتمل على التصريح بها
وما يفيده تنكير حياة من التعظيم لمنعه اي لمنع
القصاص اياهم عما كانوا عليه من قتل جماعة
بواحد فالمعنى لكم في هذا الجنس من الحكم الذي
هو القصاص حياة عظيمة او النوعية عطف
على التعظيم اي لكم في القصاص نوع من الحياة
وهي الحياة الحاصلة للمقتول اي الذي قصد
قتله والقاتل بالارتداع عن القتل لو وقع لهم
بالاقتصاص من القاتل لانه اذا هم بالقتل
فعلم انه يقتص منه فارتدع سلم صاحبه
من القتل وسلم هو من العود واطراده اي يكون
قولهم ولكم في القصاص حياة مطردا لان الاقتصاص
مطلقا سبب للحياة بخلاف قولهم فان القتل
الذي هو انفى للقتل ما يكون على وجه القصاص

لا مطلق

لا مطلق القتل لان القتل ظلما ليس انفى للقتل بل ادعى له
وخلوه اي بخلو قولهم ولكم في القصاص حياة عن التكرار
بخلاف قولهم فانه يشتمل على تكرار القتل والتكرار من حيث
انه تكرار من عيوب الكلام بمعنى ان ما خلو عن التكرار
افضل مما يشتمل عليه ولا يلزم من هذا ان يكون التكرار
مخلا بالفصاحة فان قيل في هذا التكرار رد العجز على الصدر
وهو من المحسنات قلنا حسنه ليس من جهة
التكرار بل من جهة رد العجز على الصدر وهذا لا ينافي
رجحان الخالي عن التكرار وهذا قالوا الاحسن
في رد العجز على الصدر ان لا يؤدي الى التكرار بان
يكون كل من اللفظين بمعنى آخر واستغنائه
اي وبالاستغناء قوله ولكم في القصاص حياة عن تقدير
محذوف بخلاف قولهم فانه يحتاج اليه اي القتل
انفى للقتل من تركه والمطابقة اي وبالتمامه
على صفة المطابقة وهي الجمع بين المتضادين
كالقصاص والحياة ورجح ايضا بما فيه من الغرابة
وهو ان القصاص قتل وتفويت للحياة وقد
جعل مكانا وظرفا للحياة ويسلما منه عن نحو في
الاثبات الحقيقية التي تنقض بسلامة
الكلام بخلاف قولهم فانه ليس فيه ما يجمع حرفين
متحركين متلاصقين الا في موضع واحد وخلوه
عما يشتمل عليه قولهم من التناقض بحسب النظم
وهو ان الشيء ينفي نفسه وفيه نظر لان

(صحيح وهو حرفا نا نيها الساكن)

(وهو ان من قولهم القتل انفى)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)